

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث والعشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد شيخ الاسلام والامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله تعالى وقد جدد من درس من الدين - 00:00:00

وقد بدأ بدعوته رحمة الله عليه بعد ان طلب العلم علم الكتاب والسنة ولما اصل نفسه بالعلم بدأ بالدعوة لم تكن دعوته السياسية عمل في السياسة لا بل ان دعوته لاقامة التوحيد - 00:00:24

لانه كان في منطقة نجد الناس صاروا يعبدون القبور من دون الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله ويدعون غير الله من الجن والشياطين والاولياء وغيرهم وقد رحل كثيرا في طلب العلم رحمه الله ورضي عنه - 00:00:56

رحل الى الاحساء ورحل الى المدينة النبوية واسلفت لكم انه اخذ العلم على يد كثير من العلماء كالشيخ السندي رحمه الله والشيخ عبد الله بن ابراهيم الشمري رحمه الله اخذ عليه علم الفرائض - 00:01:28

وعلى كثير من اهل العلم ورحل ايضا الى العراق واخذ عن اهل السنة والجماعة من العلماء الكبار وتجد من افضل الشروحات لكتاب مسائل الجاهلية العلامة اللوسي من علماء العراق شرح هذا الكتاب شرحا قويا للغاية - 00:01:48

فكان معروفا في العالم رحمة الله عليه وكان اهل العلم في مشارق الارض ومغاربها يجلونه ويحبونه لما نشر من العلم والدعوة الى توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

وقد كنت قرأت مرثية الامامة العلامة محمد ابن علي الشوكاني والامام محمد الامير الصنعاني من علماء اليمن الجهادية عليهم رحمة الله ما استطعت ان اكمل رثاءهم للامام محمد بن عبد الوهاب - 00:02:35

رحمة الله عليه رحمة الله عليهم جميعا قصيدة اقول لو سمعها او قرأها من قلبه كالصخر تتألم قلبه عندما يرثون هذا العالم ويتعجبون من من القبر الذي يضم بحرا يتعجبون من هذا - 00:02:54

لاقت دعوته قبولا وبالمقابل ادعاء العلم من اهل البدع والتصوف والشرك وغيرهم حاربوه وكذبوا عليه وافترخوا عليه وقديما قلت لكثير من من يطعنون به قلت شخصه قد ذهب ومات رحمه الله - 00:03:15

ولكن لا تنقلون لا تنقلوا وعليكم السلام. عن من يتكلم به بعرض كلامه او اخباره ولكن اطرحوا لنا واذكروا لنا ماذا يقول الشيخ في كتبه من المخالفة لكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتناقش في ذلك - 00:03:43

فلا تقولوا لي ما بلغكم عنه بل قولوا لي ما قاله هو وسطرته انامله في كتاب التوحيد او المسائل الرابع او كشف الشبهات او اداب النشء الى الصلاة او غيرها الكثير من الكتب والرسائل - 00:04:09

وقلت لكم انه حدث خلط عجيب وكبير بين الوهابية وبين دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب شيخ عصام محمد عبد الوهاب ما له دعوة اسمه الوهابية ما له دعوة وليس له حزب يسمى الوهابي - 00:04:26

وليس له جماعة سما الوهابية الوهابية قلت لكم انها من اتباع عبد الرحمن عبد الوهاب عفوا. عبد الوهاب ابن رستم وهذا في القرن الثاني بين الثاني والثالث وهو من الخوارج - 00:04:41

وهو من الخوارج الذين يكفرون الصحابة وينصبون العداء لهم وينصبون العداء لعلي ولعثمان وساهموا في قتل عثمان وخرجوا على

علي رضي الله طبعاً وكان جدهم ذو الخويصرة اه التميمي المعروف الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيش هذا فسيخرج من ضئضئه اقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهو - [00:04:58](#)

من الرمية هذه هي الخوارج ولذلك علماؤنا من المالكية وغيرهم من اهل العلم الكبار في الاندلس وغيرها تكلموا كلاما مستفيظا عن الوهابية قبل ان يولد شيخ الاسلام بن تيمية بن عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب لاكثر من تسعة قرون تكلموا في هذه المسائل - [00:05:25](#)

امن عن الوهابية. فالناس تخلط بين هذا وبين هذا وخذوها قاعدة كل من اراد من اهل الضلال والكفر والبدع والشرك ان يرد الحق فانه لا بد ان يسمه وان يصفه بوصف قبيح - [00:05:50](#)

حتى تستقبحه النفوس. لاحظ مثل نوح عليه وعن نبينا الصلاة والسلام. اول الرسل اما اول الانبياء فهو ادم عليه وعن نبينا الصلاة والسلام. لكن الرسل انا اوحينا كما اوحينا الى نوح والنبي من بعده - [00:06:10](#)

ما الذي قالوا عن اه نوح عليه الصلاة والسلام وقالوا مجنون وازدرج اولاً وصفوه بالجنون ثم زجروه عن دعوته. تلاحظ ما قال عاقل ونبي ورسول ومعه الحق ويوحى اليه بل قالوا مجنون - [00:06:28](#)

كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وصفوه بالجنون. وصفوه بالكهانة والسحر ووصفوه بكل وصف قبيح وذميم صلى الله عليه وسلم تسليماً مزيداً كثيراً من اجل ان ينفروا الناس عن دعوته - [00:06:46](#)

قالوا له الصابغ الذي يعني ترك دينه وذهب الى دين اخر مثل الصابئين وقالوا عنه مجنون وقالوا ساحر وقالوا الى غير ذلك حتى قالوا ان الذي يعلمه ان الذي يعلمه هذا القرآن بشر - [00:07:08](#)

موجود في جبل الصفا ولكن الذي يقولون انه يعلمه بشر هذا البشر الذي يقول الكفار انه يعلم رسولنا صلى الله عليه وسلم تدرون من هو؟ رجل اعجمي لسان الذي يلحدنا اليه اعجمي - [00:07:25](#)

وهذا لسان عربي مبين خذوها قاعدة دائماً ان اهل الباطل لا يستطيعون مقاومة الحق ولكن يلبسون على الناس ويصفون الحق باوصاف كريهة ذميمة من اجل ايش من اجل ان ينفر الناس عنه - [00:07:44](#)

يا متنطع يقولون يقولون يا متزمت يا اصولي يا متشدد يا وهابي اذكر ان احدهم لو سألتته عن الامام احمد الحنبل ما يعرف حتى اسمه ولا يدري في اي قرن - [00:08:04](#)

وكان يتكلم في بعض المسائل فلما اجبته بدليل من الادلة فقال يا اخي هو كبير في السن لا تكن حنبلياً يقول لي هكذا لا تكن حنبلياً طيب وغير ذلك كثير ما يعلم ما هو الحنبلي وما يعلم منه ولي عهد الحنبل - [00:08:23](#)

ولذلك الجهل نعوذ بالله ان نكون من الجاهلين يقول رحمه الله تعالى باب ما جاء من التفرير اي من الوعيد بحسب الادلة من الكتاب والسنة في اي شيء فيمن عبد الله - [00:08:42](#)

ويعبد الله الان ولكن عند قبر رجل صالح طيب فكيف اذا عبده؟ يأتي الى قبر من القبور يقال انه قبر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه يتعبدوا لله عز وجل عنده - [00:09:05](#)

هذا فيه وعيد شديد وعيد شديد هو يعبد من؟ يعبد الله تعالى يصلي ويتصدق ويدعو الله ومع ذلك فيه وعيد شديد. فكيف اذا عبده بمعنى اخر فكيف اذا دعاه من دون الله - [00:09:24](#)

كما سيأتي ان شاء الله تعالى. يدعو اما دعاء مستقلاً او يدعو دعاء وسيلة اما ان يدعو دعاء مستقلاً او يدعو دعاء وسيلة يقول في الصحيح صحيح تطلق على احد معنيين اما في الصحيح يعني - [00:09:45](#)

في صحيح البخاري ومسلم او في الحديث الصحيح. وهو اراد هنا في صحيح البخاري ومسلم. عن عائشة رضي الله عنها وهي امنا وكل من طعن في امنا رضي الله عنه فقد طعن في رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:10:05](#)

وليست عائشة اما له وليس هو من المؤمنين بدليل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم فمن طعن في امنا عائشة رضي الله عنها فليست اما له قال قالت عائشة ان ام سلمة ام سلمة ايضاً - [00:10:24](#)

مثل عائشة زوج نبينا صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهي هند المخزومية من بني مخزوم وزوجها ابو سلمة توفي وقالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتى واخلفني خيرا منها - [00:10:48](#)

فعوضها الله تعالى بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ذكرت ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بدا النصارى الذي يبنونه للعبادة رأتها بارض الحبشة رأتها بارض الحبشة - [00:11:08](#)

طيب وهي مجاورة لارض اليمن وما فيها من الصور صور التماثيل صور التماثيل التي تجعل على شكل او على مرأى مخلوق من ذوات الارواح هذه الصور موجودة في الكنيسة فقال عليه الصلاة والسلام اولئك - [00:11:31](#)

اولئك يعني هؤلاء القوم ويصح اولئك يكون خطاب لام سلمة اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا في مسجد يبنى على هذا القبر يدفن القبر او يدفن للميت ثم يبنى على قبره مسجدا - [00:12:03](#)

فيتعبدون لله عز وجل في هذا المسجد اين عند قبر الرجل الصالح لاحظ وصوروا فيه تلك الصور. لماذا يصورون الصور؟ يقول حتى نزداد عبادة ونشاطا في العبادة. هذا ظنهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

اولئك شرار الخلق عند الله لماذا؟ لانهم شرعوا شيئا لم يأذن به الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله صوروا صور بعد ان دفنوا هذا الرجل الصالح وبنوا على قبره مسجدا - [00:12:52](#)

يقول فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التماثيل فتنة القبور ان القبور ستعظم لانهم بنى عليها مساجد وفتنة التماثيل وهي الصور لانها ذريعة الى عبادتها من دون الله عز وجل كما مر معناه فيما حصل لقوم - [00:13:15](#)

نوح عليه الصلاة والسلام عندما عبدوا تلك الصور والتماثيل جعلهم على شكل تماثيل وصور وهم ود في قراءة نافع المدني ود ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر عبدوهم من دون الله عز وجل - [00:13:39](#)

طيب يقول اولئك شرار الخلق عند الله لماذا؟ لانهم كانوا سببا في خروج الناس عن الدين من التوحيد الى الشرك من التوحيد الى الشرك ولهما يعني البخاري ومسلم رحمة الله عليهما - [00:14:05](#)

جاء بزندق من الزنادقة الى الخليفة هارون الرشيد رحمه الله تعالى واكثر الطعن في هارون الرشيد من قبل الرافضة ودست في الكتب عندنا وقبله من قبله من الجهال وقد كان يغزو سنة في سبيل الله - [00:14:31](#)

وقد كان يحج سنة جيء بزندق من الزنادقة فامر بطرب عنقه. الزندق بلغة فارس يعني المنافق وقال لهارون الرشيد يا امير المؤمنين اين انت من عشرة الاف حديث وضعتها على رسول الله - [00:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني كذبتها اين انت منها يعني يظن انه بهذا سيؤجل قتله الى وقت فقال له الخليفة رحمه الله تعالى واين انت من عبد الله ابن المبارك - [00:15:18](#)

امير المؤمنين في الحديث وعبد الله بن وهب يصرفانها صرفا وينقدانها نقدا فيخرجان صحيحها من سقيمها الان الصيرفي الممارس للعمل بالذهب باي خاتم وما رآه رماه على الطاولة او على الارض فسمعه قال هذا ذهب او يقول لك ليس بذهب - [00:15:40](#)

مباشرة طيب فكانوا يعرفون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد ان يسمعه هل يليق او لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا كما يقول بعض الزنادقة يقول - [00:16:08](#)

لا تسبوا الديك فانه صديقي هل يقول النبي صلى الله عليه وسلم للديك صديقه ما يمكن طيب والآخر الذي يقول اه الباذنجان لما اكل له الباذنجان لما يعني تأكله لاي مرض من الامراض ستشفى باذن الله عز وجل - [00:16:24](#)

وهذا مناقض حتى للواقع يعني الباذنجان ليس بشفاء ليس بشفاء قد يستسيغه البعض ولا يستسيغه البعض الآخر وهو حلال طيب ولكن ما كل الناس يستسيغونه ويعرفونه يعرفون هذا الحديث بمجرد ان يسمعه - [00:16:49](#)

قال لم اه قالت لما نزل يعني نزل به الموت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة - [00:17:08](#)

وثيقة يطرح خميسة تعطونا مجال مع نفطويه يطرح خميسة وثيقة هذا فعل ولا حرف ولا اسم واثقة فعل احسنت فعل فعل مضارع

00:18:00

00:18:55

الكریم اسمها علیما خبر اول - 00:20:07

00:21:21 - طفق هو يطرح

والنصارى نعم لعنة الله اليهود والنصارى هل هذا دعاء - 00:22:16

رحمته على اليهود والنصارى - 00:22:57

من رحمة الله انهم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا احذروا يا امة الاسلام ان تتخذوا قبور الانبياء مساجد لماذا؟ لان هذا

سبب لعنة الله عز وجل على هؤلاء المتخذين - 00:23:53

هذه القبور مساجد يقول ولولا ذلك ابرز قبره يعني اظهر للناس ودفن في البقيع صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. ولكن مع ذلك لا دفن في بيته صلى الله عليه وسلم لماذا؟ حتى لا يتخذ قبره - 00:24:18

مسجدا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام يقول غير انه خشي ان يتخذ مسجدا اخرجته نعم خشي الخشية من الصحابة انهم لو ابرزوه ابرز قبره واظهروه للناس لاتخذ مسجدا بل قد يعبد من دون الله بابيه وامه صلى الله عليه وسلم. واستجاب الله دعوته عندما قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد - 00:24:40

طيب لو قال قائل الان النبي صلى الله عليه وسلم ليس متهونا في المسجد؟ الجواب له كان مدفونا في بيته بابي وامي عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة والمسجد كان مبنيا والبيت ليس منهم - 00:25:09

فلما ذهب اكثر الصحابة في سنة اربع وتسعين تقريبا قام الوليد بن عبد الملك ضم جميع ابيات النبي صلى الله عليه وسلم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد - 00:25:30

ثم بعد ذلك عزل عزل هذا المكان فلا يستطيع احد ان يصلي باتجاهه الان ولا ان يدخل عليه حفظه الله تبارك وتعالى طيب هذا ما يتعلق باللعن مرت معنا احكام اللعن صح - 00:25:48

ما حكم لعن الكافر الذي لعن في القرآن او في السنة مثل ابي جهل يلعن ولا ما يلعن يلعن فرعون قارون هامان يلعن هذا واحد. ثانيا كافر مات هل يلعن بعينه؟ او يلعن بوصفه؟ فيقال لعنة الله على الكافرين - 00:26:07

ها بوصف بوصفه نعم بوصفه وقال بعض العلماء يجوز ان يلعن بعينه والاولى الاول ان لا يلعن بعينه الثالث هل يلعن المسلم بعينه لا الرابع هل يلعن من اتي بما - 00:26:39

يوجب اللعن مثل اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه هل يلعن او لا يلعن فيها تفصيل اذا قلت يلعن بوصفه؟ نعم كما لعنه الله عز وجل كذلك الراشي والمرتشي اما الرأءش فظعيفة - 00:27:01

يلعن بوصفه لكن هل يلعن بعينه؟ لعن الله فلانا يأكل الربا يجوز الجواب له لعن الله فلانا يشرب الخمر يجوز ايش؟ لا. ما يجوز. ما يجوز. لانه قد يكون هناك مانع من موانع - 00:27:24

اللعن طيب دليل هذا قوله صلى الله عليه وسلم عندما قال احد الصحابة بعض الصحابة الذي اه كان يشرب الخمر باستمرار مدمنا للخمر قال قاتله الله ما اكثر ما يأتي به سكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعينوا الشيطان على اخيكم وقال وما - 00:27:40

لانه يحب الله ورسوله قد يكون هناك مانع انت ما تعلم به لكن يلعن الوصف طيب الظلم يلعن لعنة الله على الظالمين ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين لعنة الله على الكافرين الى غير ذلك لكن - 00:28:02

ما تسمي ما تقول لعن الله فلانا الظالم لا يعني ما ندعو على الظالم الا ادعو على الظالم ما الحرج في هذا؟ دعوة المظلوم مستجابة كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك - 00:28:21

الدعاء شيء واللعن شيء اخر اللعن لا يملكه الا الله عز وجل. حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما يملكه ابتداء بل بوحى من الله وحي من الله تبارك وتعالى - 00:28:37

دليل هذا لما لعن النبي صلى الله عليه وسلم من لعن من الكفار طيب اللهم العن فلان وفلان وفلان وعدهم قال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب الله عليهم واسلموا - 00:28:49

واضح هذا سبق الكلام لكن هذا ايجاز الذي بعده ولاحمد بسند جيد. يعني في مسند الامام احمد الحنبل مسنده قرابة ثلاثين الف حديث. وازاد اليها ابنه عبد الله بعض الاحاديث التي رواها - 00:29:06

وهناك زيادات لابي بكر القطيعي ايضا واما امامنا الشافعي رضي الله عن الجميع ليس له كتاب مؤلف في الحديث ولكن جمع طلابه مسندا فاسموه مسند الشافعي وهو موجود في مجلد - 00:29:29

هو كتاب طيب كذلك ايضا الامام مالك بن انس رحمه الله له كتاب الموطأ وهو من انفع الكتب وقبله الامام ابو حنيفة رضي الله عنهم

جميعا ليس له كتاب في الحديث ولكن جمع - 00:29:43

بعض اهل العلم الاحاديث التي رواها ابو حنيفة واختلف فيه هل هو تابعي او تابع تابعي مختلف فيه اختلاف من اراد ان يتوسع فليرجع الى كتب التراجم والرجال يقول عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا وش معنى مرفوعا؟ يا ممدوح - 00:30:04

وين رحت ركز معي ممتاز وش قال ابن مسعود مرفوعا معناتها الى المدرسة. احسنت. مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس موقوفا عليه قال صلى الله عليه وسلم ان من شراء الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:30:28

نعم في جزئية قبلية وين؟ احسنت ايه اكثر من حديث طيب نكمل هذا ونرجع اليه ان شاء الله لاباس ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء لانه جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:49

لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول الله الله وفي رواية احمد في المسند وعلى الارض من يقول لا اله الا الله طيب لان الصالحين يذهبون فلا يبقى الا الشرار والخلق - 00:31:16

الخلق يتهارجون فيها كتهارج الحمر الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد هؤلاء من شرع الخلق عند الله عز وجل لماذا؟ لان هذا وسيلة الى الشرك بالله تبارك وتعالى وهو اعظم ذنب عصي الله تبارك وتعالى به - 00:31:35

من حيث الذي سبق ولمسلم عن جندب ويصح عن جندب ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمسة ريال او ايام وهو يقول صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله - 00:31:57

ان يكون لي منكم خليل الخلة هي اعظم درجات المحبة هي اعظم درجات المحبة طيب فيعتبر النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له خليل ان يكون له خليل من الخلق - 00:32:15

لماذا؟ لان الله اتخذه خليلا اتخذ نبينا صلى الله عليه وسلم خليلا ايضا نبينا صلى الله عليه وسلم الله تعالى في قلبه ملأت قلبه ملأت قلبه الخليل الثاني هو ابراهيم كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:32:34

وهذا في القرآن الكريم واتخذ الله ابراهيم خليلا طيب يقول قائل معنى ذلك اننا جميعا ما نتخذ قليلة ولا يكن لك قليل بهذا الدليل نقول هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:54

يقول قال ما الدليل على الخصوصية؟ الدليل هو الافضل حديث وادلة اخرى من الادلة الاخرى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو المتقين منها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم الرجل وفي رواية المراء - 00:33:19

على دين خليله. فلينظر احدكم من من يخالط طيب اما قول بعض الناس ان نبينا صلى الله عليه وسلم حبيب الله وابراهيم الخليل خليل الله عز وجل هذا قول خطأ - 00:33:37

وهو تنقيص في حق النبي صلى الله عليه وسلم نعم الاية لا شك ان ابراهيم خليل الله عز وجل كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم خليل الله. نعم - 00:33:54

يعني اه احب واعظم محبة عند الله عز وجل لمن اه خلقه من خلقه هو رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام خبر خبر واتخذ الله ابراهيم خليل نعم خبر. نعم. يقول ولو كنت متخذا من امتي خليلا. يعني امة الاجابة - 00:34:13

من المسلمين قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لماذا؟ لما له من الفضل والنصرة لدين الله ومؤازرة النبي صلى الله عليه وسلم وفضله عند الله عز وجل. ومع ذلك لم يكن لي - 00:34:39

خليل لم يكن ابا ابو بكر لي خليل بل هو حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه وهو احب الناس اليه على الاطلاق طيب ثم قال الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد - 00:34:54

يعني من اليهود والنصارى واهل الكتاب يتخذون قبور انبيائهم مساجد المساجد المساجد هي الاماكن التي اعدت للصلاة والعبادة هذا شيء. الشيء الثاني يقول بعض العلماء هو كل مكان صليت فيه يعتبر لك مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:14

جعلت للارض مسجدا وطهورا اي مكان تصلي فيه يعتبر من من المساجد قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اي مكان

يصلى فيه طيب لا يكن فيه اموات - 00:35:38

يكن فيه اموات ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوي قال عليه الصلاة

والسلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:35:58

وفي لفظ لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها كما اخرجهم مسلم في الصحيح ثم قال الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبياء

مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:36:12

اراد صلى الله عليه وسلم ان يغلق كل باب امام الشرك كل باب امام الشرك فاذا احتج عليك محتج قال لماذا لا نصلي؟ ولماذا لا نفعل

عند القبور؟ ولماذا؟ ولماذا تقول؟ فهذا الحق وليس به خفاء فدعنا من بنيات الطريق - 00:36:30

والعلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يستويانه من يطع الرسول فقد اطاع الله. نحن نطيع الله تعالى ورسوله صلى الله عليه

وسلم فقد نهى عن عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق. يعني في سياق الحديث المتقدم لعنة - 00:36:53

من فعله الذين يتخذون قبور مساجد لعنهم. نبينا صلى الله عليه وسلم قال والصلاة عندها من ذلك الصلاة عند القبور من اتخاذها

مساجد يستثنى من الصلاة عند القبور الصلاة على الميت - 00:37:13

وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلي على الميت طيب ما رأيكم بمن يتصدق بالماء والطعام عند القبور هذا داخل في

تعظيم القبور هذا محرم داخل في تعظيم القبور - 00:37:29

يقول بعضهم لا الناس يكون عطشى في فصل الصيف ونضع ماء عند باب المقبرة هذا اهون عند باب المقبرة هذا اهون. اما عند القبور

يوزع الماء لا يجب ان ينعم ذلك ويبين للناس هذا الامر - 00:37:48

نعم؟ لو حضر وقت الصلاة الحين في انتزح وحضر وقت المغرب او العشاء. نعم. لا يصلى فيها الا صلاة الجنازة فقط. يخرج من

المقبرة. نعم. مكان المسجد بعيد. المسجد. ايوه - 00:38:04

تؤخر الصلاة لكن لا يصلي في المقبرة. لا يصلى في المقبرة ابدأ. نعم. في ناس يزرعون عند الكبور واللي يحط مثلا اه الشعير اللي

ينبت اخطر ويجي ويزين القبر. هذا سيأتي ان شاء الله. لكن مسألة وطمع العشب او الشجر او الشعير او غيره - 00:38:17

وضعها عند القبر من اجل ان ينبت هذا من البدع والضلالات يعتقدون انه ينفع الميت ولا ينفعه الا عمله عند الله عز وجل هذا كله من

البدع من الضلالات اما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في - 00:38:37

الصحيحين انه وضع جريدا وقطعه نصفين ووضعها على كل قبر نصف من الجليد ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا. هذه جاء

في رواية بينها صلى الله عليه وسلم بشفاعتي لهما - 00:38:53

انا شفيع لهم وتوسط لهم ودعا لهم الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم وخشي ان يتخذ او خشي ان يتخذ مسجدا فان الصحابة

لن يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا اكيد - 00:39:09

حول قبر مسجد صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون نهيه عن ذلك عليه الصلاة والسلام وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ

مسجدا كل ما كان ذهبت لتصلي فيه فهو مسجد لك - 00:39:25

طيب بل كل موضع يصلى فيه ايضا يسمى مسجدا يعني بعض الناس مثلا في دائرة من الدوائر جعلهم غرفة كلما دخل وقت الصلاة

ذهبوا وصلوا في تلك الغرفة هذا يسمى مسجد الان - 00:39:38

يسمى مسجد بالمعنى العام ثم قال كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا مسجد معروف يعني يصلي فيه

في اي مكان عليه الصلاة والسلام حضرت الصلاة وطهورا اي ان يتيمم - 00:39:52

بها صلى الله عليه وسلم تفضل اخي حمد بالنسبة للمسائل احسن الله اليكم قال رحمه الله واياه في مسل الاولى ما ذكر الرسول

صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه يعبد الله فيه على على قدر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل - 00:40:09

نعم يقول الاول ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسائل في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر يصلحه. ولو صحت نية

الفاعل لو كانت النية لاحظ - 00:40:36

طيبة وحسنة ركزوا النية الطيبة والحسنة لا تقلب الحرام حلالا ولا تقلبوا البدعة سنة واضح هذا ولا الان رجل يقول انا بنيت مسجدا على قبر فلان ليس لي هدف وفعلنا هو صادق في كلامه. الا ان نصلي في هذا المسجد وندعوا اذا رأينا القبر دعونا الصالحين. نقول هذه النية لا تقرب العمل - [00:40:49](#)

المحرم الى الى حسن. انتبهوا لهذه المسألة لا تقلب الحرام الى حلال. ولا تقلب البدعة الى سنة النية ما تقلب هذا ما تقلب هذا نعم تفضل احسن الله اليكم الثانية النهي عن التماثيل. فاذا اجتمع العمران انا عندي النهي عن التماثيل - [00:41:21](#) الامر في ذلك او وغلظ الامر في ذلك النهي عن التماثيل لانها وسيلة الى الشرك وتغليظ الامر في ذلك لانه اراد ان يغلق كل باب من ابواب الشرك يعني قليله وكثيره. نعم - [00:41:47](#) الثالثة العبرة صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته قال ما قال ثم لما كانت النسل لم يكتفي بما تقدم. نعم. يقول اه النبي - [00:42:06](#)

صلى الله عليه وسلم كان يحذر في حياته من اتخاذ القبور مساجد ومن التماثيل كذلك ايضا قبل موته بخمس صلى الله عليه وسلم قال ما قال ثم بعد ذلك صلى الله عليه وسلم وهو في - [00:42:26](#) اه سكرات الموت كان يحذر من هذا عليه الصلاة والسلام. كل هذا يدل على ايش يدل على عظم الامر وغوب الامر ووجوب الحذر منه كل الحذر طيب كما سيأتي ان شاء الله تعالى بيانه بالتفصيل. نعم - [00:42:44](#) الرابع نهوا عن فعله عند ربه قبل ان يوجد القبر. الله اكبر. نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره وهو اتخاذ القبور مساجد قبل ان يوجد القبر قبل ان يولي قبره صلى الله عليه وسلم حذر من هذا عليه الصلاة والسلام - [00:43:02](#) بل وحذر من بناء المساجد صلى الله عليه وسلم او اتخاذ القبور مساجد قبل ان يدفن صلى الله عليه وسلم في مكانه الذي دفن فيه عليه الصلاة والسلام نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. نعم. هذا من سنن اليهود والنصارى والواجب على - [00:43:23](#)

كل مسلم ان يحرص على مخالفة اليهود والنصارى واعظم ذلك مخالفتهم في امر التوحيد فهم اتخذوا قبور الانبياء مساجد نحن نخالفهم. اتباعا لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:43:45](#) احسن الله اليكم. السادسة لعنهم اياه على ذلك. الله اكبر اذا يؤخذ من كلام المؤلف رحمه الله ان هذا دعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الان فقط لا يخبر انهم ملعونون بل يدعوا عليهم باللعن - [00:44:02](#) لماذا؟ لعظم الامر في عظم الامر اي امر اتخاذ القبور مساجد لانها عبت من دون الله عز وجل. وللعلم لا يعرف قبر نبي على وجه الارض الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقط - [00:44:19](#) اما بعد ذلك فكله ادعاءات كاذبة وقع خلاف في قبر الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هل يعرف؟ والان لا يعرف حكي هذا الخلاف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والصواب انه الان لا يعرف لا قبر الخليل ولا غيره الا قبر خليلنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:35](#)

السلام عليكم السابغ ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قوله. تحذيره ايانا عن قبره نعم هذا مراده صلى الله عليه وسلم الا نتخذ قبره اه عيدا ولا نبني عليه مسجد صلى الله عليه وسلم - [00:44:55](#) ولا نصلي عنده ولا ندعوا الله تعالى عنده. بل نسلم على نبينا صلى الله عليه وسلم نعم. كما سيأتي في باب زيارة القبور ان شاء الله. نعم سلام عليكم الثامنة العلة في عالمه فراس قبره. نعم العلة في عدم ابراز قبره حتى لا يتخذ مسجد - [00:45:18](#) ولا يعبد من دون الله بابيه وامه عليه الصلاة والسلام. وانتم تقرأون غلو كثير من المسلمين في نبينا صلى الله عليه وسلم وهم اصلا ما رأوا قبره فيه. فكيف لو - [00:45:39](#)

جلسوا عند قبره صلى الله عليه وسلم انظروا الى غلو الرافضة الحسين رضي الله عنه. وفي علي رضي الله عنه وارضاه وهم يعلمون قبورها اصلا. على وجه التحديد ما يعلم. اما علي رضي الله عنه فدفن في قصر الكوفة - [00:45:53](#)

وامر بتسوية قبره لانه قد ينبشه الخوارج فيصنعون ما يصنعون فدفن في قصر الكوفة واما بالنسبة للحسين لم يعلم له قبر اصلا مكانه لم يعلم اصلا وقيل ان رأسه نقل الى يزيد الى غير ذلك من الاقوال. [تفضل - 00:46:11](#)

كل هذا يدل على ان قبورهم غير محددة لماذا لانهم حرصوا على اخفاء القبور بقدر المستطاع نعم احسن الله اليكم التاسعة في معنى ادخاله مسجدا. نعم اتخاذه مسجدا المقصود الصلاة عنده - [00:46:29](#)

او العبادة عنده. كل هذا يعتبر من اتخاذه مسجدا نعم انه قرر بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة. فذكر الذريعة الى الشرك قبل مع الخاتمة. نعم. يقول هذي مهمة قرن بين من اتخذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة - [00:46:50](#)

من اتخذها مسجدا انتقل مسجدا ادى ذلك الى عبادتها من دون الله عز وجل ومن تقوم عليهم الساعة لا تقوم الساعة على من يقول الله الله او لا اله الا الله فجمع بينهما ذكر الذريعة يعني الوسيلة الى الشرك وهي اتخاذ القبور - [00:47:15](#)

مساجد قبل وقوعه وخاتمته انه افضى الى ايش؟ افضى الى الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى نسأل الله العافية والسلامة. نعم احسن الله اليكم الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس قررت على الطائفتين اللذين هما شر اهل البدع - [00:47:36](#)

بل اخرجهم اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين في القرن والسبعين فرقة رافضة والجاهمية وبسبب حدث الشرك هو عبادة وهم اول من بنى عليها المساجد. نعم بالنسبة لاهل البدع كثير. اهل البدع كثير - [00:47:57](#)

وغير محصورين الان ولكن جمعتهم كتب كثيرة من اهل العلم عليهم رحمة الله والائمة الرافضة عظموا المشاهد وعطلوا المساجد هذه طريقته. عظموا المشاهد وعطلوا المساجد والكلام فيهم طويل. لن اتكلم اتكلم فيهم بالتفصيل الان. انه يضيق المقام الان. ابتداءهم الى عصرهم هذا - [00:48:20](#)

وتطورهم منذ نشأتهم على يد عبد الله بن سبا اليهودي اه الى وقتنا هذا كيف يتطور هذا المذهب الخبيث والشجرة الخبيثة والجهمية اسلفت لكم انهم اتباع الجهم بن صفوان وهم الذين يعطلون الاسماء والصفات - [00:48:53](#)

وهم فئات وطوائف منهم الغلاة ومنهم غلاة الغلاة ومنهم الجهمية وعموم معطلة يدخلون في هذا اتباع الجهم بن صفوان والجهم بن صفوان اخذ مقولته عن الجعد بن درهم ابو جعد ابن درهم اخذها عن ابان ابن سمعان وابان ابن سمعان اخذ مقولته مقولة التعطيل تعطيل الله عز وجل عن اسمائه وصفاته - [00:49:14](#)

ابانا من سمعان اخذها عن طالوت وطالوت هذا هو ابن اخت لبيد ابن الاعصم اليهودي الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ولبيد ابن عصم اخذها عن من - [00:49:42](#)

عن ابليس ابليس. طيب ظلمات بعضها فوق بعض طيب لن تجد اه اقبح من هذا الاسناد اه هؤلاء يقول اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة ستنقسم هذه الامة الى كم فرقة - [00:49:56](#)

ثلاث وسبعين اذا لماذا قالوا اخرجهم من الثنتين والسبعين؟ يعني انهم خرجوا الى الكفر لماذا قال هذا من الثنتين والسبعين ما قبل ثلاثة وسبعين الالتماس نعم الفرقة الناجية هذي مفروغ منها ليست من الثنتين والسبعين - [00:50:16](#)

فهي لوحدها الفرقة الناجية المنصورة هي طائفة واحدة من كان على مثل ما كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم واصحابه طيب هذه فرقة باقي ثنتين وسبعين هل تخرج من الاسلام الثنتين والسبعين فرقة؟ الجواب لا ما تخرج. لكن قرائة والجهمية خرجوا - [00:50:37](#)

خرجوا ولذلك ماذا يقول ابن القيم رحمه الله في الشافية؟ انه نية يقول الجهمية ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان كم صاروا كم سنة في عشر؟ خمس مئة - [00:51:00](#)

ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان واللا لكائي الامام حكاه عنهم بل قد حكاه قبله الطبراني تقلدوا كفر من الجهمية طيب وتعرفون انتم قصة آآ تضحية - [00:51:21](#)

خالد بن عبد الله القسري رحمه الله وان كان عنده شيء من الظلم ولكنه خطب الناس يوم الاضحى واحظر اه الجعد ابن درهم ولما احضر قال اه ايها الناس ظلموا تقبل الله حياكم - [00:51:43](#)

فاني مضحي بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله تعالى لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما نزل فضحى به ذبحه نحره يقول ابن القيم رحمه الله من اجل ذا ضحى بجعد خالد القصري يوم ذبائح القران - [00:52:06](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني ذكر الضحية كل صاحب سنة بالله درك من اخي قرباني طيب واما الجهم بن صفوان فقد ضحى به سالم ابن احوز - [00:52:30](#)

ضحى به سالم من ايضا نفس الاضحية ولا اعلم هي في نص السنة سالم بن احوز وقرأتها في بعض الكتب مسلم وبعض النسخ سلم او سلم ابن احوز الله اعلم والاقرب انها سالم والله اعلم - [00:52:52](#)

تفضل الثانية عشر صلى الله عليه وسلم من شدة النسل. الثانية عشرة ما بولي به صلى الله عليه وسلم من شدة وهكذا معشر الانبياء يضاعف لهم في البلاء لهم في الاجر والثواب عند الله عز وجل - [00:53:05](#)

فهم ابتلوا منذ ان كلفهم الله تعالى بالرسالة والرسالة والدعوة اه اعظم الله عز وجل لهم الاجر والمثوبة لما دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

ومسه فوجد فيه حمى شديدة فقال انك توعك يا رسول الله. قال اجل اني اوعك كما يوعك الرجلان منكم ان كذلك معشر الانبياء يضاعف لنا في البلاء ويضاعف لنا في الاجر. او كما قال بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

الثالثة عشرة النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم به من الخلعة ان الله تعالى اتخذ نبيا محمدا صلى الله عليه وسلم خليلا وهو اكرم الخلق على ربه تبارك وتعالى - [00:54:12](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يحيينا على سنته وان يتوفانا على ملته وان يرزقنا اتباعه وظاهرا وباطنا وان يحشرنا في زمرة وتحت لوائه وان يسقينا من حوضه وان ادخلنا في شفاعته وان يرزقنا صحبتته - [00:54:32](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه التصريح بانه اعلى من المحبة. نعم. الخلعة اعلى من المحبة لا شك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليه؟ قال عائشة - [00:54:49](#)

قال من الرجال قال ابوها. هذا الحب اما الخلعة فهي درجة اعلى وهي اعلى درجات المحبة نعم السلام عليكم الخامس عشر اوصيكم بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة رضي الله عنهم. نعم. التصريح بان الصديق افضل - [00:55:07](#)

الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فضله في مسألة الخلعة يعني لو اتخذت من امتي خليل اتخذت ابا بكر خليلا مع ذلك انه افضل من عمر ومن عثمان ومن علي رضي الله عنهم جميعا. ومن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:26](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على غيره. وهذا محل اجماع عند اهل السنة والجماعة محل اجماع انه افضل الصحابة على الاطلاق. بل افضل الناس بعد النبيين والمرسلين على الاطلاق - [00:55:45](#)

بعد النبي والمرسلين افضل رجل هو ابو بكر رضي الله عنه السادة الاشارة الى رضي الله عنه. نعم. الاشارة الى خلافته صلى الله عليه وسلم تؤخذ من محبة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:56:02](#)

وتؤخذ من ذكره صلى الله عليه وسلم له فلو قال قائل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص صراحة على خلافة ابي بكر لا لم يقل ابو بكر والخليفة من بعدي بل اشار اشارات تدل على ذلك - [00:56:25](#)

منها استخلافه في الصلاة صلى الله عليه وسلم. ومنها قوله للمرأة عندما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لم اجدك قال اتي ابا بكر ابا بكر وقال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر - [00:56:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا الى غير ذلك واجمع الصحابة رضي الله عنهم ومحال ان تجتمع الامة على ظلالة. اجمعوا على خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [00:57:02](#)

بدون استثناء بما فيهم عمر وعثمان وعلي وكلهم بايعوه. وان تأخر علي رضي الله عنه في المبايعة لاجل مرض فاطمة آ ابنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وارضاه. سيدة نساء العالمين الا انه مع ذلك ايضا بايع ابا بكر. وبايع عمر - [00:57:18](#)

بايع عثمان ولم يكن بينهم خلاف على الخلافة والبيعة ولله الحمد والمنة والله تعالى اعلم الحديث الاول بزيارة القبور صحيح؟ الحمد

لله الحديث في الامر بزيارة القبور تنبهوا يا اخوة - [00:57:41](#)

جاء فيه اكثر من حديث الحديث الاول ما خرجه الامام مسلم وغيره من حديث اه محارب ابن دثار عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه.

قوله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله - [00:58:03](#)

صلى الله عليه وسلم يقول نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وفي رواية قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها بهذا الحديث هذا

لفظ هذا في صحيح مسلم لا اشكال فيه - [00:58:26](#)

الثاني ركزوا ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه

فبكى وابكى من حوله - [00:58:45](#)

وقال استأذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في ان ازور ابرهة اذن لي تزور القبور فانها تذكر. يذكركم الموت هذا

في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - [00:59:07](#)

من طريق ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تزور القبور فانها تذكركم الموت طيب اما الحديث الاخر فهو

ما جاء في جمع الترمذي وغيره ايضا - [00:59:32](#)

من طريق سليمان ابن بريدة وهو اخو عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت

نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - [00:59:48](#)

الاخرة. فالافضل الاخرة عند الترمذي ولفظ الموت يذكركم الموت هذا عند مسلم عند مسلم من حيث ابي هريرة وعند الترمذي من

حديث سليمان بن بريدة عن ابيه بريدة ابن حصيب رضي الله عنه والله تعالى اعلم - [01:00:07](#)

تفضل ابو عبد الله توزيع الماء عند الركوب بدءا. نعم. توزيع الماء عند القبور. نعم. احنا داخل المقبول. نعم نعم. نعم. نعم وذكرتم انه

وضع عند الباب اخر بالنسبة عند الابواب عند ابواب المقبرة وليس بين القبور - [01:00:24](#)

هذا من باب ازالة العطش عن الناس لا حرج فيه هذا جائز ان شاء الله اما عند القبر وبين القبور هذا يعتبر من البدع ونص على ذلك

شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:00:49](#)

قال الدعاء عند القبور والصدقة عندها والذبح عندها هذا كله محرم كل نص على ذلك الشيخ اسامة ابن تيمية يناقش بعض الاخوة

يقول نحن نزيل العطش عنهم عند القبور اقول لا. الان اذا فتحت باب - [01:01:00](#)

للماء سيفتح غدا باب للطعام ويفتح باب لوضع المال عند القبور وما اشبه ذلك. فباب الذرائع عظيم جدا فلا بد ان نسد الذرائع الشيخ

يوظع حاليا اه بلاستيك البلاستيك فيها قرفة ماء. اه تصب - [01:01:16](#)

اشرينا الطيور منها. يوظع عند القبر يكتب هذا لصاحب القبر او نية الصدقة. احسنت. هذا يقول السؤال انه يوضع شيء من الماء ومثل

الترمس الماء يقطر الماء وتشرب الطيور عند القبور. بنية انه عن صاحب القبر. هذا من البدع التي يجب ان تنكر - [01:01:40](#)

هذا من العبادة يعتبر الصدقات عند القبور تعتبر من العبادة ويحرم يحرم على من رأى ذلك اقراره يحرم على من رأى ذلك اقراره بل

يجب عليه انكاره اي نعم تفضل - [01:02:05](#)

الجمع بمن تقوم عليهم الساعة. نعم. وبين منتخب القبور مساجد. نعم. هو بجامع بعلمته انهم شرار الخلق بهذا وصف. لا شك شك انهم

شرار الخلق هؤلاء شرار الخلق في من باب الذرائع انهم فتحوا باب الشرك - [01:02:22](#)

وهؤلاء شرار الخلق لانهم ختموا واشركوا اي نعم فجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذم واحد تفضل القطيف اللي زاد على مصر

بن احمد ميزة الشيخ اللي هو؟ ان تقول زاد ابو بكر القطيع او اللي زاد ايه احسنت ابو بكر القطيعي - [01:02:40](#)

في المطبوع الان ميزت نعم لا شك مميزة نعم مميزة معروفة زيادات القطيعي وزيادات عبد الله بن احمد كلها مميزة مع المطلوب

مميزة نعم بمجرد ان يقول عبد الله حدثنا ابي هذا يعتبر ليس منه مسند. والقطيعي. والقطيعي كذلك ايضا. نعم - [01:03:00](#)

المساجد التي فيها قبور احسنت على قسمين اما ان يكون المسجد مبني مبني ثم دفن فيه القبر فهنا يجب نبش القبر واخراجه الى

مقابر المسلمين ان كان من المسلمين واما ان يكون القبر - [01:03:19](#)

موجود قبل المسجد. ثم بني عليه مسجد فهنا يجب ان يزال المسجد ويحترم المسلم تحترم. جثته تحترم. نعم شيخ القصيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب القوائد التي قيلت فيه كثيرة جدا الرثاء منها - [01:03:43](#)

اه قصيدة الايام الشوكاني رحمه الله ومنها قصيدة الامير الصنعاني وهي موجودة عندي ان شاء الله تعالى. ان اردتموها ان شاء الله احضرها لكم باذن الله. اعذرهما لكم ان شاء الله تعالى. الحين احنا بيكون عندنا مسلا القبر في حالة تعزب بينه وبين المسجد. نعم -

[01:04:05](#)

هل هل يجوز صلاتي ام لا يجوز؟ لو قلت اذا كان في حدود المسجد ما يصلى في المسجد هذا ان كان خارج حدود المسجد يعني بينه وبين المسجد آآ عازل كامل - [01:04:24](#)

يراه من في المسجد يرونه من في المسجد اذا دخل المسجد رأوه مرحبا بكل غرفة خاصة داخل المسجد بين بين المحراب المسجد نفسه. نعم. ما ما يجوز هذا. ما يجوز. لا ما يجوز هذا - [01:04:38](#)

واحد صلى فيه لا يعلم بهذا. لا يعلم الحكم. لا حرج عليه فيما مضى. لكن مستقبل لا يصلي فيه لا يصلي فيه ما عنده شيء يا اخوان آآ مسألة الدعاء اي نعم آآ الدعاء آآ الدعاء بالنسبة - [01:04:59](#)

دعاء القبور على ثلاثة اقسام. الدعاء اول ان يدعو الله تعالى عندها مخلصا. هذا يعتبر من البدع اذا دعا لنفسه قول المسلمين يتقصد الدعاء عند القبر اللهم اغفر لي وارحمي ووفقي واسعدني ويظن ان القبور افضل - [01:05:27](#)

آآ في الدعاء هذا يعتبر من البدع الثاني ان يدعو صاحب القبر من اجل ان يجعله وسيلة فيقول مثلا اه اللهم اجعله وسيلة لي كما يتوسع الرافعة مثلا كما يزعمون بالائمة - [01:05:53](#)

هذا ايضا من البدع المحدثات الثالث ان يدعو ان يدعو صاحب القبر هذا على قسمين اذا دعاه بنفسه بان يجلب له النفع والضرر هذا شرك باجماع العلماء لكن ان دعاه على ان يكون وسيلة. يقول يا فلان مثلا - [01:06:12](#)

ادعوا الله لي ادعوا الله لي اشفع لي عند الله عز وجل. هذه على خلاف بين العلماء. منهم من قال انها تصل الى الشرك. ومنهم من قال انها من البدع والاقرب انها من الشرك - [01:06:34](#)

والاقرب انها من الشرك. هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن يلد ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر - [01:06:48](#)

متخذاً لذلك المكان عيداً كفعل عابد الاوثان ثم الزيارة وهل سيأتي الى باب الزيارة القبور ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اظمر في نفسه تذكرة بالآخرة ثم الدعاء له وللأموات بالعفو والصفح عن الزلة - [01:07:04](#)

ولم يكن شد الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلك سنة اتت صريحة في السنة المثبتة الصحيحة. وان دعا المقبورة نفسه فقد اشرك بالله العظيم ووجد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ ند للرحمن -

[01:07:22](#)

ومن عقب الاسترجاع او قالها سيأتينا في الباب القادم باذن الله عز وجل والله تعالى اعلم ها؟ منور يا صاحبي. الموعظة عند القبر الموعظة عند القبر ان يكون للانسان آآ رأى - [01:07:48](#)

اناناس الان آآ مستجيبين ومستمعين فاراد ان يعظمهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتخذ عادة دائما احيانا قليلة ولا يجعلها كالخطبة خطبة الجمعة مثلا موعظة اتقوا الله يا اخوة هذا هو المصير لمثل هذا يا اخوتي فاعدوا وما اشبه ذلك - [01:08:05](#)

كما بكى عثمان رضي الله عنه عندما نظر الى القبر وقال ما رأيت اه منظر الا والقبر افضح منه الى غير ذلك طيب اه هذا لا بأس به هذا لا بأس به ان شاء الله تعالى. لكن لا يتخذ عادة ولا يجعل خطبة - [01:08:29](#)

ويقوم بهذه الموعظة من هو كفاء ومن اهل العلم. مو اي واحد يقوم بالموعظة هذي طيب وهو لا يحسن الكلام مثلا او لا يؤثر في الناس والله اعلم - [01:08:45](#)